

بيان رقم (1) الى الشعب السوري العظيم

بعد نضالاً شاقاً ومرير بعد تضحيات جسام بعد تزوير لطمس هوية الشعب السوري البطل وما قدم من تضحيات على طريق الحرية والديمقراطية بعد عهداً من الظلم والقتل والتجويع والتنكيل بعد تحويل ثروات وطن لعائلة فاسدة. ها هي شمس الحرية تقترب من ربوع سوريا ورائحة الياسمين الذي منبته شامنا الحبيب. نقول لكم سيروا معاً يداً بيد بمختلف الأطياف والقوميات بمختلف الأديان لنهتف معاً نحن حماة الديار ليس للثأر بل لإعادة الحق لأصحابه إن هذا اليوم سيكون الامتحان الصعب لأهلنا من الطائفة العلوية الكريمة وخصوصاً الموجدین في القوات المسلحة هل سيكونون الى جانب الشعب السوري المعذب ويكون طريقهم طريق المناضل الكبير عارف دليّة أم حراساً لصوص سرقوا الوطن من الجميع أمثال رامي مخلوف وباقي العائلة محترفة الإجرام والسلب لا نريد ولا نقبل بأن تدفعوا ثمن جرائم هذه العائلة وأعوانها. وحين تقفوا الى جانب الشعب سنحميكم بصدرا وعيوننا حذاري أن تصدقوا أن هذا الشعب عدو لكم فنحن إخوة وأشقاء إباننا صنعوا الجلاء معاً وضحوا معاً من أجل الاستقلال ولن يعود استقلالنا إلا إذا كنا معاً. ولن يقبل الشعب السوري بأي شكل من أشكال التعصب والعنصرية وسنبرهم للعالم أننا نتعايش بتسامح ومحبة وهي صفة من صفات الشعب السوري وسنسقط سياسة فرق تسد، والجميع سيكون متساوي بالحقوق والواجبات .

أهلنا بداخل نشد على أيدكم وناشد وسائل الإعلام العربية والعالمية أن تساند ثورة الياسمين السورية فكفها صمتاً وهل من المعقول أن يشمل نشاطهم دول عربية دون أخرى والتي هي أسوء حالاً وأشد سوءاً الى متى سيبقى الإعلام يطمس تضحيات شعب دفع أغلى الأثمان من أجل حريته وحينها سيرى كل من يسأل أين الشعب السوري سيرى كم هو عظيم بحبه لوطنه وسيظهر تاريخه من البطولات والأبطال وسوف يدرس هذا النضال للأجيال على مدى الحياة

وفي الختام أتمنى وسأسعى لأن أكون بينكم لنسقط الديكتاتورية معاً وقمة سعادتني الشهادة بينكم . قفوا الى جانب مشاعر الحرية في سوريا الأبطال الصامدون في السجن الصغير والسجن الكبير والذين ضحوا بكل شيء من أجلكم ولم يركعوا لأبشع أنواع الظلم والتعذيب .

تحية إكبار وإجلال أيها الشعب السوري العظيم ولن ننسى كل من يقف الى جانبنا

ابن سوريا محمد مأمون الحمصي

مكتب بيروت 1-2-2011